**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الرابع من سنة 2018**

**يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر عرف، خلال الفصل الرابع من سنة 2018، تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية.**

هكذا انتقل مؤشر ثقة الأسر الى 79,8 نقطة عوض 82,5 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و85,9 نقطة المسجلة في الفصل الرابع من السنة الماضية.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

* + **مستوى معيشة الأسر : إحساس بتدهور حاد**

خلال الفصل الرابع من سنة 2018، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 41,2% ، فيما اعتبرت 31 % منها استقراره و 27,8 % تحسنه. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 13,4 نقاط مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث سجل ناقص 9,5 نقاط وناقص3,8 نقاط على التوالي.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 25,7 % من الأسر تدهوره و 39,6 % استقراره في حين 34,7 % ترجح تحسنه. وهكذا بلغ رصيد هذا المؤشر 9 نقاط عوض 11,9 نقطة خلال الفصل السابق و11,5 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **مستوى البطالة : توقعات أكثر تشاؤما**

خلال الفصل الرابع من سنة 2018، توقعت 78,8 % من الأسر مقابل 8,8 % ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 70 نقطة، مسجلا بذلك تراجعا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث سجل ناقص 65,2 نقطة و ناقص 58,5 نقطة على التوالي.

* + **الظرفية لازالت غير ملائمة لاقتناء السلع المستديمة**

اعتبرت 59,6 % من الأسر، خلال الفصل الرابع من سنة 2018، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين رأت 22,9 % عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلا ناقص 36,7 نقطة مقابل ناقص 30,2 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 25,6 نقطة خلال الفصل الرابع من 2017.

* + **الوضعية المالية للأسر: شعور بتدهورها**

صرحت 62,8 %من الأسر، خلال الفصل الرابع من سنة 2018، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 32,8 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 4,4 % .وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 28,4 نقطة مقابل ناقص 29,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 24,4 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 31,6 %من الأسر بتحسنها مقابل 10,9 % بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 20,7 نقطة مقابل ناقص 18,2 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 16,7 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2017.

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 30,3 % منها تحسنها مقابل 11,2 % التي تنتظر تدهورها. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 19,1 نقطة مقابل 18,2 نقطة خلال الفصل السابق و19,2 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار و تطور أثمنة المواد الغذائية.

* + **قدرة الأسر على الإدخار: آراء أكثر تشاؤما**

خلال الفصل الرابع من 2018، صرحت 18,5% مقابل 81,5% من الأسر بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة، وهكذا انتقل رصيد هذا المؤشر إلى ناقص 63 نقطة عوض ناقص 64,6 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص 58,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **توقع بارتفاع أثمنة المواد الغذائية**

خلال الفصل الرابع من 2018، صرحت 90,4 % من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,1 % فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص90,3 نقطة عوض ناقص 88,1 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 88,5 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 86,9 % من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 0,3 %. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 86,6 نقطة، عوض ناقص 82,1 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 79,6 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالاضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغييرات معبرة من فصل إلى آخر. ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2017 و 2018 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

* **جودة الخدمات الإدارية: آراء سلبية**

خلال سنة 2018، انخفضت نسبة الأسر التي صرحت بتحسن جودة الخدمات الإدارية حيث بلغت % 53,5 مقابل1,6 6 % المسجلة سنة 2017. وقد انتقل رصيد هذه الآراء من 45,0 إلى 35,8 نقطة مابين 2017 و 2018 .

* **وضعية حقوق الإنسان: شعور بتدهور حاد**

خلال سنة 2018، صرحت 3,13 % من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت فيما اعتبرت19,9 % أنها قد تراجعت. و قد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى ايجابي بلغ 13,3 نقطة مسجلا تدهورا مقارنة مع مستواه خلال 2017 حيث بلغ 36,1 نقطة.

* + **المحافظة على البيئة: احساس بالتراجع**

خلال سنة 2018، صرحت 39,2 % من الأسر أن جودة حماية البيئة بالمغرب قد تحسنت فيما اعتبرت21,4 % أنها قد تراجعت. وبذلك، بلغ رصيد آراء الأسر حول هذا المؤشر 17,7 نقطة مسجلا تدهورا مقارنة مع مستواه في سنة 2017 حيث بلغ 29,1 نقطة.

* **خدمات التعليم: احساس بالتدهور**

 خلال سنة 2018، بلغت نسبة الأسر التي رأت تحسنا في جودة خدمات التعليم 19,9 %، فيما بلغت نسبة الأسر التي أقرت بتدهورها % 45,0. و هكذا سجل رصيد هذا المؤشر مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث مستقرا في ناقص 25,1 نقطة.

* **خدمات الصحة: استمرار الشعور بالتدهور**

خلال سنة 2018، اعتبرت % 6,6 من الأسر أن خدمات الصحة قد تحسنت في حين أقرت %61,4 أنها قد تدهورت. و بذلك تراجع رصيد هذا المؤشر بين سنتي 2017 و 2018 منتقلا من ناقص 45,5 نقطة إلى ناقص 54,8 نقطة مسجلا بذلك مستواه الأكثر سلبية منذ بداية البحث.

**تصور الأسر لتطور جودة بعض الخدمات العمومية و وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **2018** | **2017** | **المؤشر** |
| **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** | **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** |
| **35,8** | 17,7% | 28,9% | 53,5% | **45,0** | 16,6 % | 21,8 % | 61,6 % | **تطور جودة الخدمات الإدارية** |
| **13,3** | 19,9% | 47,0% | 33,1% | **36,1** | 14,8 % | 34,3 % | 50,9 % | **تطور وضعية حقوق الإنسان** |
| **17,7** | 21,4% | 39,4% | 39,2% | **29,1** | 19,6 % | 31,7 % | 48,7 % | **تطور وضعية المحافظة على البيئة** |
| **-25,1** | 45,0% | 29,8% | 19,9% | **-22,9** | 45,4 % | 32,1 % | 22,5 % | **تطور جودة خدمات التعليم** |
| **-54,8** | 61,4% | 32,0% | 6,6% | **-45,5** | 59,3 % | 27,0 % | 13,8 % | **تطور جودة الخدمات الصحية** |

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

|  |
| --- |
|  يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى2018 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2018** | **2017** | **2016** | **2015** | **2014** | **2013** | **المؤشرات** |
| **ف4** | **ف3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف 3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |  |
| **79,8** | **82,5** | **87,3** | **87,3** | **85,9** | **85,5** | **85,8** | **78,2** | **73,5** | **73,8** | **75,7** | **71,6** | **77,1** | **76,3** | **76,1** | **73,7** | **71.6** | **73.1** | **74,0** | **74,1** | **74,2** | **75,4** | **74,3** | **75,8** | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| -70,0 | -65,2 | -61,7 | -54,5 | -58,5 | -59,9 | -54,3 | -64,9 | -66,8 | -70,6 | -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | -68,0 | -68.8 | -66,5 | -69,1 | -68,2 | -69,8 | -67,8 | -61,7 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| -13,3 | -9,5 | -5,4 | -6,2 | -3,8 | -3,1 | -8,1 | -12,0 | -17,5 | -17,4 | -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | -16,5 | -17.4 | -17,7 | -18,1 | -19,9 | -21,2 | -23,1 | -29,2 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| 9,0 | 11,9 | 15,0 | 16,6 | 11,5 | 10,5 | 11,1 | 5,7 | -2,4 | -7,1 | -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | -12,7 | -13.1 | -13,1 | -11,4 | -7,9 | -3,1 | -4,2 | -5,1 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -36,7 | -30,2 | -25,8 | -27,2 | -25,6 | -31,5 | -28,2 | -40,0 | -43,0 | -40,5 | -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | -38,1 | -33.1 | -28,9 | -31,3 | -31,8 | -29,5 | -31,7 | -28,3 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| -28,4 | -29,7 | -24,1 | -25,2 | -24,4 | -22,6 | -25,3 | -27,8 | -28,7 | -25,8 | -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | -30,6 | -28.3 | -29,7 | -31,3 | -29,5 | -29,5 | -30,2 | -29,8 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| -20,7 | -18,2 | -15,2 | -18,1 | -16,7 | -14,5 | -16,6 | -26,8 | -33,3 | -27,0 | -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | -29,2 | -25.8 | -23,3 | -21,3 | -21,9 | -21,9 | -23,8 | -19,6 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| 19,1 | 18,2 | 28,1 | 25,9 | 19,2 | 19,6 | 22,1 | 13,4 | 6,5 | 5,0 | 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | -3,9 | -1.5 | -2,7 | 1,2 | -1,7 | 2,8 | 0,7 | 4,5 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| **أرصدة آراء أخرى** |
| -86,6 | -82,1 | -84,0 | -82,9 | -79,6 | -74,0 | -74,5 | -77,7 | -77,3 | -77,9 | -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | -77.2 | -76.9 | -78,0 | -77,6 | -76,0 | -76,0 | -73,4 | -76,1 | **التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية** |
| -90,3 | -88,1 | -88,2 | -86,7 | -88,5 | -82,8 | -86,4 | -86,8 | -87,3 | -87,7 | -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | -84.5 | -81.8 | -84,1 | -89,4 | -90,8 | -90,5 | -89,0 | -91,6 | **التطور السابق لأسعار المواد الغذائية** |
| -63,0 | -64,6 | -57,9 | -54,5 | -58,6 | -55,7 | -59,1 | -64,1 | -68,7 | -67,9 | -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | -71.1 | -74,0 | -70,2 | -66,6 | -66,7 | -69,1 | -70,3 | -67,0 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |